مر الكلام عليه اللهم صل وسلم على صاحب اللواء وهو العلم الذي كان يفعله
لحروبه المعقود اي المشدود على رمح او شبهه اللهم صل وسلم على صاحب
المكان او المحضر المشهود اي الذي يشهده في معراجه حيث استقرت العرش
وهو المكان الذي ما شهد وه غيره او مكانه في المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون
والاخرون يشهدون ذلك المقام وقيل غير ذلك كما في المطولات اللهم صل وسلم
على الموصوف بالكرم هو ضد اللوم والجود هو السخاء فقد كان صلى الله عليه وسلم
يعطي العطاء الذي يعجز عنه احاد عظماء الملوك ويعيش في نفسه عيش الفقراء
ويشهد له ماله بعضهم

• يا من اناملـه كالمزن هامية • وجود كفيه اجرى من مجاريها
• سفينة الفقر في بحر الرجا وقفت • فامنن علي برتح منك تجريها

ومن جملة سخايه صلى الله عليه وسلم انه اهدى في حجة الوداع ماية
بدنة كما في الصحيحين وحينئذ فيسن لمن قصد مكة حج او غيره ان يهدي
اليها شيا من النعم اقتداء به صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم على من هو
في السماء محمود وفي الارض محمد عند المومنين وقد ذكر المحدث
الحافظ شمس الدين السخاوي عن كعب الاحبار انه قال اسم النبي
صلى الله عليه وسلم عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار عبد الجبار وعند
اهل العرش عبد الحميد وعند ساير الملايكة عبد الحميد وعند الانبيا عبد الوهاب
وعند الشياطين عبد القهار وعند الجن عبد الرحيم وفي الجبال عبد الخالق
وفي البر عبد القادر وفي البحر عبد المهيمن وعند الحيتان عبد القدوس
وعند الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع عبد السلام
وعند البهايم عبد المومن وعند الطيور عبد الغفار وفي التوراة ماذماذ
وفي الانجيل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي الزبور فاروق وعند الله
طه ويس وعند المومنين محمد كما تقدم اللهم صل وسلم على صاحب
الشامة يعني العلامة وقد جاء في وصفه انها شامة خضرا وجاء انها
سوداء تضرب الى الصفرة اللهم صل وسلم على صاحب العلامة هي بمعنى

ما قبلها

ما قبلها اللهم صل وسلم على الموصوف بالكرامة اي العزازة من العز بالزاي
والمراد كرامته على ربه ووجوه كرامته عليه لا يحاط بها اللهم صل
وسلم على المخصوص بالزعامة بفتح الزاي اي السيادة والرياسة اللهم
صل وسلم على من كانت تظله اي تستره من حر الشمس العمامة بالغين المعجمة
هي السحابة مطلقا او البيضا او الرقيقة اللهم صل وسلم على من كان يرى
ببصره على الصحيح في الصلاة من خلفه بالخا المعجمة والغا اي وراءه كما يرى
من امامه اي قدامه كما في الصحيحين والاخبار الواردة فيه مقيدة بحال
الصلاة فهي معقدة لقوله لا اعلم ما وراء جداري كذا قيل وما نقله الزاهد الحنفي
في رسالته الناصريه انه كان له بين كتفيه عينان يبصر بهما كسم الخياط
يجيبهما الثياب وقيل المراد بالرؤية العلم اما بالوحي او بالالهام وقيل
غير ذلك كما في المطولات تنبيه زاد رزين انه كان ينظر ايضا
عن يمينه وعن شماله وزاد بعضهم وجميع جسده ويرى بالليل وفي
الظلمة كما يرى بالنهار قاله المناوي في شرح الخمايص الصغرى اللهم
صل وسلم على الشفيع بمعنى الشافع مع مبالغة المشفع اي المقبول الشفاعة
يوم القيمة فانه يرغب الى الله ذلك اليوم في امر الخلق وتعجيل الحساب
فيقبل ذلك منه ويختص به دون الخلق وهو المقام المحمود اللهم صل
وسلم على صاحب الضراعة بالضاد المعجمة لله تعالى اي التذلل والخشوع
اللهم صل وسلم على صاحب الشفاعة العظمى في فصل القضا حين
يطول الوقوف فيفزع الناس الى آدم يطلبون منه ثم الى من بعده من الانبيا
وكل منهم يقول لست لها اهلا حتى ياتون اليه فيشفع فيشفع وله شفاعة
اخر كالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب والشفاعة فيمن
استحق النار ان لا يدخلها والشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة
اللهم صل وسلم على صاحب الوسيلة مر الكلام عليها اللهم صل وسلم
على صاحب الفضيلة مر الكلام عليها اللهم صل وسلم على صاحب الدرجة
الرفيعة مر الكلام عليها اللهم صل وسلم على صاحب الفراءة بكسر الهاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)